

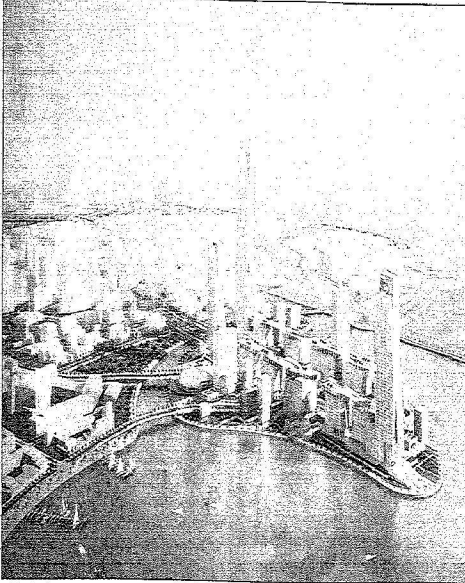
المصدر : اليوم - اليوم الاقتصادي

التاريخ : 23-09-2007 العدد : 12518

الصفحات : 5 المسلسل : 29

تقرير للهيئة العامة للاستثمار يكشف مساعي الانضمام لقائمة أفضل 10 دول:

المملكة تسعى لتحقيق أعلى معدلات التنافسية في بيئة الاستثمار عاليا



(اليوم)

مدينة الملك عبد الله الاقتصادية تفتتح أبوابها للمستثمرين



استثمار من خادم الحرمين الشريفين يستلمة المشروعات التنموية

المصدر : اليوم - اليوم الاقتصادي

التاريخ : 23-09-2007 العدد : 12518

الصفحات : 5 المسلسل : 29

التريخ لـ « 1389 » مشروعاً أجنبياً ومشاركاً إجمالي تمويل 253 مليار ريال

للاحتفال باليوم الوطني للمملكة العربية السعودية في كل عام.. تسجيلاً لذكرى إقامة هذا الكيان الذي جمع شمل الأمة ووحدة أركانها تحت مظلة راية التوحيد كثمرة للمحمة البطولة والجهاد التي قادها الملك عبدالعزيز منذ أكثر من مائة عام... ومنذ فجر التاريخ والجزيرة العربية تحظى باهتمام من قبل كافة التجمعات البشرية المحيطة بها والبعيدة عنها، وكذلك أصبحت المملكة محط أنظار كافة دول العالم نظراً لوقوعها الاستراتيجي ومكانتها التاريخية والدينية، باعتبارها تضم على أرضها الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة التي يفتد إليها المسلمون من كافة بقاع الأرض.

وتتوالى الأعوام وتدور العجلة الاقتصادية لتضيف بعداً جديداً إلى هذه المحمة ولتترجم سعي القيادة لرفاهية الشعب وتلبية احتياجاته .

تحل اليوم الذكرى السابعة والسبعين لتتويج ملحمة الكفاح والجهاد التي قادها الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -طيب الله ثراه - لاستعادة ملك الآباء والأجداد والتي استمرت لأكثر من ثلاثين عاماً وتوجت بإعلان قيام المملكة العربية السعودية كدولة تستظل براية التوحيد وتستمد نهجها في كل شؤونها من نبع الشريعة الإسلامية الفراء الذي لا ينضب والمركز على كتاب الله وسنة نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم.

ففي السابع عشر من شهر جمادى الأولى عام 1351هـ أصدر الملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه- مرسوماً ملكياً يحمل الرقم 2716 يقضي بتغيير اسم مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى المملكة العربية السعودية وذلك اعتباراً من يوم الخميس الأول من الميزان عام 1309هـ/ش الموافق 21 جمادى الأولى 1351هـ - الثالث والعشرين من شهر سبتمبر 1932م، واعتبر هذا اليوم التاريخي الجيد موعداً

زيادة أعداد التراخيص والخدمات نتيجة طبيعية لزيادة الثقة في قوة الاقتصاد السعودي

المصدر : اليوم - اليوم الاقتصادي

التاريخ : 23-09-2007 العدد : 12518

الصفحات : 5 المسلسل : 29

والآلية الثالثة التي تستخدمها الهيئة العامة للاستثمار لتحقيق هدف 10 في 10 هي: التركيز على القطاعات الاستثمارية التي تمتلك فيها الملكة مزايا نسبية عالية، والعمل على زيادة تنافسية وجاذبية هذه القطاعات . وقامت الهيئة بتطبيق برنامج الصيقل الخفي بالتعاون مع أحد المكاتب الاستشارية المتخصصة وإعداد تقارير متابعة دورية، ويهدف البرنامج إلى تطوير مستوى جودة تقديم الخدمة للمستثمرين في مراكز الخدمة الفاعلة.

التراخيص والخدمات

وفي مجال التراخيص والخدمات ونتيجة للجهود التي تقوم بها حكومة المملكة في تحسين البيئة الاقتصادية والاستثمارية، ونتيجة إلى زيادة الثقة في قوة الاقتصاد السعودي، وارتفاع أسعار النفط، وإطلاق المدن الاقتصادية المتكاملة، فقد استمر نمو قيمة التراخيص الصادرة من الهيئة، إذ تم الترخيص خلال العام الماضي لـ (1389) مشروعاً أجنبياً ومشترياً .. إجمالي التمويل الكلي لها 253 مليار ريال، بنسبة نمو قدرها 25 بالمائة مقارنة بعام 2005 م، وخطة الهيئة هي استقطاب استثمارات أجنبية ومشتريّة تتجاوز 300 مليار ريال خلال عام 2007 .

وتم افتتاح مكتب للهيئة لخدمة المستثمرين في مطار الملك خالد الدولي بالرياض، كما تم التطوير التدريجي للخدمات المقدمة في مراكز الخدمة الشاملة وتطوير التعاملات الإلكترونية فيها وإضافة عدد من الجهات الممثلة في المركز، وجار التحضير لافتتاح مراكز للخدمة الشاملة في عدد من مناطق المملكة وفي المدن الاقتصادية.

ضوابط

وبدأت الهيئة تطبيق ضوابط جديدة لنح التراخيص كتفل التركيز على استقطاب المشاريع المميرة والحد من المشاريع

الدولية، إلا أن الهيئة العامة للاستثمار تؤكد إن هبة متنازلاً لهم، وجاذب لاستقطاب الاستثمارات، وتنميتها بالملكة هي عملية مستمرة ومتجددة، وما تم تحقيقه حتى الآن يمثل انطلاقاً وخطوة ضمن عدة خطوات، في إطار خطة إستراتيجية شاملة وبرنامج متكامل لتحسين البيئة الاستثمارية للمملكة، ورفع تنافسية بيئة الاستثمار بالمملكة.

وذكر التقرير ان الهيئة مدركة أن هدف 10 في 10 يحتاج الى العديد من الخطوات والبادرات العملاقة تستخدم الهيئة ثلاث آليات رئيسة للوصول إليها منها إدارة بيئة الاستثمار من خلال العمل المؤسسي المحترف وقياس التقدم الذي يحدث فيها بالاعتماد على معايير محايدة تشمل في : التقارير الدولية التي تقيس تنافسية بيئة الاستثمار في مختلف دول العالم، وتصدرها الهيئات الدولية التي تحظى بقبول واسع عالمياً، مثل مؤسسة التمويل الدولي (IFC) التابعة للبنك الدولي، ومندى الاقتصاد العالمي (WEF)، ومؤسسة تطوير الإدارة الدولية (IMD) ورصدت الهيئة نحو 300 مؤشر يتم استخدامها في التقارير الدولية لقياس مدى تطور بيئة الاستثمار في دول العالم ومدى قدرتها على جذب الاستثمار.

تحسين الأداء

وقامت الهيئة بإنشاء مركز وطني للتنافسية في برج الفيصلية بمدينة الرياض وبدأ العمل بدعم من القطاع الخاص لمساعدة الهيئة والجهات الحكومية على تحسين الأداء ورفع الإنتاجية، وفقاً لكل مؤشر من مؤشرات التنافسية. والآلية الثانية هي: إيجاد منظومة متكاملة من المدن الاقتصادية، ويستهدف إنشاء المدن الاقتصادية لبيئة تنافسية وتوعية حياة ذات مقاييس عصريّة داخل تلك المدن بحيث توفر لسكانها والمستثمرين فيها كافة احتياجاتهم من خلال حلول متكاملة تشمل البنية التحتية المتطورة وكافة الخدمات ومختلف التسهيلات.

أكد تقرير الهيئة العامة للاستثمار ان المملكة مؤهلة للوصول إلى قائمة أفضل 10 دول في العالم من حيث تنافسية بيئة الاستثمار بنهاية عام 2010 . وأشار التقرير إلى ان الهيئة تهدف الى تحسين بيئة الاستثمار، وتخصيص لهذا الهدف 50 بالمائة من جهدها ووقتها، بناءً على تكليف القائم السامي الكريم بأن تتولى الهيئة العامة للاستثمار متابعة تطبيق الاتفاقيات التي سبق أن وقعها الهيئة مع عدة جهات حكومية من أجل إيجاد آليات عمل وحلول للموقّعات التي تواجه المستثمرين، ورفع تقرير دوري يتضمن نتائج المتابعة كل ثلاثة أشهر .

الآليات

واكد التقرير ان نسبة البنود التي بادرت الجهات الحكومية إلى تفعيلها ووضعها موضع التنفيذ ارتفعت إلى 83 بالمائة من إجمالي عدد البنود والموضوعات الخلق عليها. وقامت الجهات الحكومية - كل فيما يخصه - باتخاذ التدابير والآليات المناسبة لتفعيل البنود المتفق عليها، خاصة البنود المتعلقة بتحسين الإجراءات، والارتفاع بمستوى الخدمات المقدمة للمستثمرين، ورجال الأعمال التي تقع في دائرة الصلاحيات والإمكانات المتاحة لكل جهة، وبقيت بعض البنود المرتبطة بأنظمة وسياسات يتطلب تنفيذها مزيداً من الوقت، وتوفر ميزانيات، وموافقة من جهات أخرى، كزيادة عدد الكفلاء، وإنشاء فروع لوزارة العدل وديوان المظالم في مناطق الملكة، كذلك إقرار حوافز استثمارية، ومالية لدعم القطاع الخاص وتشجيعه للاستثمار في مجال التعليم الجامعي .

آثار إيجابية

وأشار التقرير إلى أن هناك آثاراً إيجابية ملموسة أحدثتها هذه الاتفاقيات وانعكست على البيئة الاستثمارية بالمملكة . وقد تحسن تصنيف المملكة في جميع التقارير التنافسية

المصدر : اليوم - اليوم الاقتصادي

التاريخ : 23-09-2007 العدد : 12518

الصفحات : 5 المسلسل : 29

خمس مئة مكتب أخرى في العواصم العالمية التي تستهدف الهيئة جذب استثمارات.

واستخدمت الهيئة أسلوباً مبدعاً في ترويج الاستثمار هو التوجه بغرض استثمارية محددة لكبريات الشركات المحلية والأجنبية العاملة في كل مجال، وعقد اجتماعات مكثفة لكبار المسؤولين في الهيئة مع رؤساء تلك الشركات وكبار المسؤولين فيها مناقشة متطلبات تلك الشركات والتصحيحات التي يحتاجون إليها، ومن ثم بلورة مبادرات ومشاريع محددة لتنفيذها، وتحتكث الهيئة من استقطاب والتواصل مع عدد من أهم رموز التنمية الاقتصادية في العالم لدعم مبادراتها الاستثمارية ومنهم مهاتير محمد ولي كوان يو ومحمد بن راشد بن مكتوم والأمير شازار وبيل جيتس، والكتور كريغ ديلرس كرايزر.

وتم خلال العام الماضي الانتماء من تجهيز 400 فرصة استثمارية في مختلف القطاعات مصمماً موجهة لصغار المستثمرين السعوديين وسوف يتم خلال الربع الأول من 2007 وضعها على موقع الهيئة على الانترنت وتوزيعها في مراكز الخدمة الشاملة.

وسوف تقوم الهيئة بعقد عدة منتديات متخصصة وعمامة للتعريف بغرض الاستثمار في المدن الاقتصادية وفي القطاعات الإستراتيجية التي تركز عليها.

وقامت الهيئة بتوقيع 17 اتفاقية مع عدد من أكبر الشركات السعودية ضمن برنامج شركة الخيرات الذي تبنته الهيئة لتنفيذ العلاقة بين القطاعين الحكومي والخاص بحيث تقوم تلك الشركات بتقديم الدعم المالي لتنفيذ برامج الهيئة مقابل استفادتها بصورة أكبر من الخدمات التي تقدمها الهيئة.

شركات عالمية

وفي مجال التركيز على جذب الاستثمار لقطاعات محددة وهو أحد الأدوار السبعة التي تضمنتها استراتيجية الهيئة تم استقطاب عدد من الشركات العالمية المعروفة في قطاعات الطاقة والنقل والصناعات القائمة على المعرفة، الاستثمار في

مجالياً وإقليمياً ودولياً ، إضافة إلى مبادرات محددة مع كل منطقة على حدة ومنها على سبيل المثال دعم تطوير مطار المدينة المنورة والتعاون مع مجلس الاستثمار في منطقة عسير لتحديد مبادرة علاقة تؤثر بشكل كبير على اقتصاديات المنطقة، حيث حدد تطوير وسط مدينة أبها لتكون بمثابة الحرك الرئيس لاقتصاد المنطقة.

جوائز ضريبية

وتم بالتنسيق مع وزارة المالية ووزارة العمل الاتفاق على منح جوائز ضريبية ومنح تسهيلات في استقدام العمالة لفترة خمس سنوات لتشجيع الاستثمار في المناطق الأقل نمواً.

وسوف تقوم الهيئة خلال العام الحالي بإعداد تقارير اقتصادية متخصصة لكل منطقة من مناطق المملكة بهدف إبراز مناح ومقومات الاستثمار فيها، ومتابعة ودعم عمل مجالس الاستثمار التي تم إنشاؤها في كل من منطقة عسير وجازان وحائل وتبوك والمدينة المنورة، وتوقيع اتفاقيات الاستثمار في منطقتين أخريين ليصبح عدد اتفاقيات الاستثمار بين الهيئة ومجالس المناطق 7 اتفاقيات، وتطبيق نتائج دراسة البنية التحتية التي أعدتها الهيئة بالتعاون مع أحد المكاتب الاستشارية للمناطق الخمس التي تم توقيع اتفاقية تعاون معها.

ترويج الاستثمار

وفي مجال التسويق تم بالتنسيق مع وزارة الخارجية افتتاح خمسة مكاتب الهيئة بدأت العمل فعلياً في كل من بريطانيا واليابان وهونج كونج وستامبورة ، وسوف يتم خلال العام الحالي التنسيق مع سفارات المملكة لتفعيل

ذات الاسهام الضعيف في القيمة المضافة وفي القدرة على تدريب وتأهيل وتوظيف المواطنين.

مبادرات اقتصادية

وقامت الهيئة برؤية وطنية سعيدة .. ودعم لا محدود من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ، وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد الأمين - حفظهما الله - بإطلاق ثلاث مدن اقتصادية متكاملة خلال عام 2006 م ، في كل من حائل، والمدينة المنورة، وجازان، لتضاف إلى مدينة الملك عبد الله الاقتصادية في رابغ التي أطلقت أواخر عام 2005.

وتجرى دراسة تأسيس مدينتين اقتصاديتين خلال العام الحالي 2007 في كل من تبوك والمنطقة الشرقية من المملكة، لتكتمل بذلك المدن الاقتصادية المخطط لها.

والباب لا يزال مفتوحا لعشرات المشاريع والمبادرات الاستثمارية العملاقة ، وإن كانت بصيغة مختلفة عن المدن الاقتصادية . إذ أن المملكة تضم قرماً استثمارية كبرى في غاية الرخبة والجاذبية ، بالنظر إلى ما يتوافر فيها من مقومات اقتصادية، ومعدل نمو سكاني مرتفع، وعوامل جذب حقيقية للاستثمار، وما يتوافر فيها من موارد طبيعية، وموقع استراتيجي، وبالنظر إلى دعم حكومة المملكة للترجمة ببرنامج ثابت للتنمية الاقتصادية، وتحسين بيئة الاستثمار بصورة تدريجية ومستمرة.

5 س اتفاقيات

وأ وضع التقرير ان الهيئة وقعت 5 اتفاقيات مع أصحاب السمو أمراء عسير وتبوك وحائل والمدينة المنورة وجازان شملت إنشاء مجالس للاستثمار، وكذلك مراكز الخدمة الشاملة في تلك المناطق ، ودعم إنشاء صناديق مشتركة بين كل منطقة وصندوق التوثية متخصص لنخ قروض ميسرة لأبناء وبنات المنطقة يعول مناهضة بين القطاع الخاص في المنطقة وصندوق التوثية، وإعداد قائمة بالفرض الاستثمارية وفقا للمزايا النسبية لكل منطقة بحيث تقوم الهيئة بترويجها

المصدر :

اليوم - اليوم الاقتصادي

التاريخ :

12518 : العدد 23-09-2007

الصفحات :

29 : المسلسل 5

القطاع إلى مراتب مرتفعة مع حاول عام 2010م،
وتخطط الهيئة لعقد منافسات للتنافسية في قطاع النقل
وقطاع الطاقة وقطاع الصناعات القائمة على المعرفة.

شراكة تكاملية

وفي سياق دور الهيئة في تشجيع المشاريع الناشئة الذي
تقوم به الهيئة عبر شراكتهما التكميلية مع صندوق التوعية
فقد تمكن الصندوق من دعم أكثر من 146 مشروعاً في مجال
التشغيل الذاتي للشباب السعودي من مناطق مختلفة، وقد
حقق العديد من هذه المشاريع نجاحات ملموسة على الرغم من
تقصير عمر الصندوق . ويشكل العنصر البشري نسبة 30 بالمائة
من إجمالي هذه المشاريع . ويعتمد الصندوق في إدارة عمله
على منهجية علمية حديثة مكنته من الحصول على شهادة
الجودة العالمية ISO 9001 وهذا ما جعله نموذجاً يحتذى به
في التميز بالجودة وتطوير الأعمال من خلال تطبيقه نظام
وسياسة وأهداف الجودة وبالتالي حسن استعداده لتجاوز
العوائق في تنفيذ الاستراتيجية الخاصة به . بل إن الصندوق
خطا أبعد من ذلك ليعتمد على نموذج بطاقات الأداء المتوازن
التي تحصد كافة العلاقات الصالحة في الصندوق لتحقيق
الأهداف الاستراتيجية.

وحسب لصندوق التوعية سعياً للعمل من خلال الاستفادة
من الخبرات الوطنية وتوظيفها بما يعود بالنجاح على
مشاريع الشباب التي يدعمها . ولذلك وقع الصندوق أكثر من
44 اتفاقية شراكة وتعاون مع العديد من الجهات الحكومية
والخاصة . وكانت أولها اتفاقية مع الهيئة العامة للاستثمار
التي بموجبها قدمت الهيئة التسهيلات الكافية لحصول
الشباب على التراخيص اللازمة للبدء في مشاريعهم مما
ساعد الصندوق على استيعاب عدد أكبر من مشاريع التشغيل
الذاتي.

وحسب المسؤولين في الصندوق فإن خطة هذا العام الحالي
تتمتزم مضاعفة الرقم إلى 365 مشروعاً بجعل مشروع واحد
كل يوم من أيام السنة . في ظل التفاؤل الكبير بتواصل
الدعم من رجال الأعمال والجهات الرسمية.

الملكة بمشاركة العديد من الشركات السعودية.
وقامت الهيئة خلال العام الماضي بعدة أنشطة لترويج
الاستثمار في قطاع الطاقة ومن ذلك تقديم الدعم والمساندة
لشركة ديويت العالمية التي تكثرت بافتتاح مكتب إقليمي
للشركة في مدينة الخبر وهو فرع الشركة الأول في الشرق
الأوسط الذي يعد خطوة أولى نحو قيام الشركات بالاستثمار
في قطاع الصناعات البتروكيمياوية الوسيطة والنهائية.
كما قام قطاع الطاقة في الهيئة بتنظيم زيارات لوفود
من شركات عالمية متخصصة في مجال الصناعات البلاستيكية
للمملكة منها شركات ، Rubbermaid ، وشركة Audia
الأمريكية، وتضمن برنامج تلك الزيارات تقديم عروض
تصريفية بالفرص الواعدة للاستثمار في هذا القطاع،
وكذلك ترتيب زيارات ميدانية لها للاجتماع بعدد من شركات
البلاستيك السعودية للتباحث في إمكانية قيام شركات فيما
بينها داخل المملكة.

وتتم تقديم العديد من الاستثمارات الفنية والإدارية
واللوجستية لعدد من الشركات الأجنبية التي تخطط
للاستثمار في قطاع الطاقة بالمملكة . ومن ضمنها شركات
: BPB الفرنسية ، دايملر كرايسلر الألمانية ، DuPont ،
الأمريكية ، Gulbrandsen Chemicals INVISTA ،
Alcan ، Litwin ، Ingenia ، Huntsman ، Glass Asahi
وغیرها من الشركات.

متدى التنافسية الأول

ونظمت الهيئة خلال العام الماضي منتدى التنافسية الأول
تحت عنوان (تقنية المعلومات محفز للتنافسية) بحضور
السيد بيل جيتس، وتم الاتفاق مع هيئة الاتصالات وتقنية
المعلومات على برامج عمل محددة لارتقاء بتنافسية هذا